

فى عالمه الجديد بالجبانة ، بمختلف أنواع الآلات الموسيقية والعازفين عليها . . كذلك ما كان يجرى فى الأعياد من رقص الراقصات لروح المتوفى لإدخال السرور عليها وذلك على أنغام الموسيقى الصاخبة .

كما كان الملوك المصريون القدماء من أشد الناس حبا للرقص والموسيقى فكانوا يعينون الكثير من المغنيات والراقصات والموسيقيين فى القصر الملكي ، ويمنحونهم الهبات السخية ، وكانوا مغرمين برقص الأقسام السود . . ويبدو ذلك جليا فى حالة الإله «بس» رب المرح والرقص ، خلال عصر الدولة الوسطى ، والذي يصور على هيئة قزم راقص ، ويقرع الدف أو يعزف على الطنبور .

أما فى الدول الحديثة ، فقد امتازت الحياة المصرية خلالها - بحكم ما ظفرت به من ثراء كبير ورخاء عريض - بشيوع الحفلات والمآدب ، التى لا يكتمل السرور فيها فى أثناء تناول الطعام والشراب إلا على أنغام الناي والجنك ، وضبط الإيقاع بالتصفيق أو بالصنوج فضلا عن الموسيقىات اللاتى يرقصن ويغنين ويعزفن فى آن واحد شبيه عاريات . . ويُعدّ رقصهن هو أصل الرقص الشرقى الحديث بكل حركاته وليس كما يشاع من أنه منقول عن الرقص التركى ، بل على العكس فقد نقلت جميع شعوب آسيا كل خطوات الرقص المصرى القديم وحركاته حرفيا .

وكانت المعابد منذ أقدم العصور المصرية القديمة زاخرة بكثيرين من قارعى الدفوف والعازفين على مختلف الآلات الموسيقية ، كجزء